Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تحركوا من المدينة بقيادة الرسول ﷺ نفسه إلى منطقة الغابة .

اندحار المغيرين واستعادة الابل :

وكان النبي ﷺ قد بعث أمامه بقوة خفيفة من الفرسان لمقاتلة المغيرين وإشغالهم بقيادة الفارس الأنصاري الشهير سعد بن زيد بن مالك [1] . ثم لحقهم النبي ﷺ في عامة الجيش .

وقد اشتبكت فصيلة الفرسان النبوية مع المغيرين (وعلى قلة رجالها وكثرة العدو) تمكنت من دحرهم واستعادة كل ما انتهبوه من إبل المسلمين، ثم طاردتهم حتى قذفت بهم إلى ما وراء حدود المسلمين .. ولم يصل النبي القائد ﷺ إلى منطقة الغابة إلا بعد أن دحرت فصيلة فرسانه قوات الغطفانيين المعتدين على النحو الذي ذكرنا .

وقد أبدى سلمة بن الأكوع في هذه المعركة بطولة نادرة (وخاصة قبل وصول كتيبة الفرسان النبوية) حيث ظل بمفرده يشاغل المغيرين ويراميهم بالنبل ، وكان من أعظم الرماة في عصره ، وقد استخلص مجموعة كبيرة من الإبل المنهوبة قبل قدوم كتيبة الفرسان النبوية .

قتلى الفريقين في المعركة :

وقد استشهد في هذه العملية ثلاثة من المسلمين ، إثنان من

---

(١) انظر ترجمة سعد بن زيد في كتابنا الرابع (غزوة بني قريظة) .